

الفصل الحادى عشر

علاج بعض المشكلات الشائعة

- علاج مشكلة النباح
- التصدى لمحاولة اعتداء كلب آخر عليك أثناء السير
- علاج مشكلة محاولة عض الأيدى والتعلق بالملابس
- علاج مشكلة عض قطع الأثاث والخرق البالية

علاج مشكلة النباح

تنبح الكلاب لجذب الانتباه أو لإبعاد الكلاب الأخرى أو الشخص الغريب عن الإقليم الخاص بها أو لتوجه إنذاراً أو للنداء على أفراد القطيع أو للإشارة عن إحساسها بالإثارة أو الخطر أو الوحدة والواقع أن نباح الكلب المستمر مصدر إزعاج لأفراد العائلة وللجيران أيضاً ولكن النباح فى الوقت المناسب قد يساعد فى إنقاذ حياة الكلب أو حياتك الشخصية أو ينقذ طفلك أو ممتلكاتك ويوجد العديد من الوثائق التى تؤكد أن نباح الكلب كثيراً ما ساعد فى إنقاذ حياة عائلات بأكملها.

معظم الكلاب تنبح كوسيلة للإنذار عندما يطرق أحد الغرباء باب المنزل وتعتبر هذه وسيلة إنذار قادة القطيع باحتمال اقتراب دخيل ولا يعنى النباح أكثر من هذا المعنى، ومن المؤسف أن معظم الكلاب تعتقد أن التحذير واحد من أهم واجباتها التى يجب أن تؤديها مهما كانت شخصية الغريب كبائع اللبنة أو ساعى البريد أو أى شخص يمر أمام بوابة الحديقة.

يتوقف إصرار الكلب على النباح بدرجة كبيرة على مدى ردود الأفعال لدى صاحب الكلب فبينما يبدو لأذهاننا أن الصياح فى وجه الكلب كلما شرع فى النباح هو الوسيلة الفعالة لكبح جماحه ودفعه للانصراف عن هذا السلوك البغيض إلا أنه للأسف يعتبر من وجهه نظر الكلب وسيلة تشجيعية تجعله يستمر فى النباح ومحاولة الإجابة، توقف إذن عن الصياح فى وجه الكلب كلما بدأ فى النباح واستخدم أساليب أخرى أكثر لطفاً.

علم الكلب أن يبدأ فى النباح أو يسكت وفقاً لأوامرك الشخصية وهذا يتطلب أداء تدريبات فى أوقات الهدوء وفى المراحل الأولى من برنامج التدريب.

يبدأ الدرس بممارسة بعض الألعاب الرياضية مع الكلب ثم اسمح له بالنباح ثلاث مرات وبعدها قل له بهدوء «هش» وقدم له فى الحال قطعة من الطعام المحبب. القليل من الكلاب يمكنه الأكل والنباح فى وقت واحد. أعد التدريب فى أماكن مختلفة من المنزل وفى الحديقة. واستمر فى التدريب حتى يستجيب الكلب ويمتنع عن النباح بمجرد سماع كلمة «هش». أعد التدريب مع الإبطاء فى تقديم الطعام تدريجياً حتى يصبح من عادة الكلب أن يصمت بمجرد سماعه لفظ «هش» دون تقديم أى طعام.

كرر التدريب السابق. اضرب جرس الباب اسمح للكلب أن ينبح ثلاث مرات قل له بعدها بصوت هادئ «هش» مع تقديم الطعام، كرر التجربة حتى يصبح سلوك الكلب صحيحاً، عند هذه المرحلة يمكنك أن تطلب من شخص آخر أن يدق جرس الباب لا تفتح الباب على الفور لأنك فى حاجة لمراقبة سلوك الكلب. افتح الباب بعد فترة. قدم المكافأة للكلب عندما يكتفى بالنباح ثلاث مرات فقط.

توجد طريقة أخرى سهلة للسيطرة على نباح الكلب تتلخص فى الخطوات التالية. اتجه إلى عمالك واخرج من المنزل بالطريقة المعتادة اغلق الباب بالفتاح كالمادة واصل السير بعيداً ثم انتظر على بعد مسافة مناسبة من الباب بحيث يمكنك سماع صوت نباح الكلب.

فى الوقت الذى تسمع فيه أى صوت سواء أكان نباحاً أو زمجرة بسيطة اندفع عائداً لفتح الباب وتهتف بصوت عال «هيه» وتقوم إما بإلقاء الماء على وجه الكلب أو تضربه بعنف بمضرب القفز «راجع الصورة» إذا احتسى الكلب بالصندوق الخاص به اضرب قمة الصندوق بكتاب ضخم أو بمضرب القفز بقوة ليصدر عنها أقصى صوت عال ممكن لمدة 3 أو 4 ثوان. إذا سارع الكلب بالاختفاء فى حجرة أخرى لا تحاول ملاحظته لقد تعلم الدرس. ولا حاجة لمزيد من العنف.

اخرج من المنزل بمجرد الانتهاء من الدرس ولا تحاول مكافأة الكلب. اخرج فقط.



استخدم مضرب القفز في ضرب فخذ الحيوان الخلفي بنفس الطريقة المبينة في الصورة.

انتظر بالخارج لمدة خمس أو عشر دقائق وإذا لاحظت أن الكلب التزم بالهدوء. عد مرة أخرى ولكن هذه المرة لا تحاول الهجوم عليه ثم قل له بهدوء «برافو.. برافو» مرة أو مرتين. ثم حاول الانشغال بعمل آخر للحظة. غادر بعدها المنزل.

يمكنك إدارة التسجيل ليسجل كل ما يحدث في المنزل أثناء غيابك - أعد الشريط عند العودة لتتعرف بدقة عن أحوال الكلب أثناء غيابك.

تنتشر في بعض الأسواق الأوربية أطواق مزودة بمانع للنباح تركيب على عنق الكلب وعندما يبدأ في النباح يصدر عن الطوق تيار كهربى ضعيف ولكنه مؤلم والجهاز مصمم بحيث ينشط ويبدأ في العمل بتأثير الاهتزازات الناتجة عن النباح

ويباع الجهاز بأحجام مختلفة. ولهذه الطريقة بعض المساوئ علاوة على ارتفاع الثمن فإنها تتسبب في إحداث تلف للشعر الواقع تحت الطوق ويمكن علاج هذه الحالة برفع الطوق بعد فترة يتعلم بعدها الكلب عدم النباج خاصة وأنه يفهم أن صاحبه قادر على إعادة تركيب الطوق في مكانه عند الحاجة.

كيف يمكنك التصدي لمحاولة

اعتداء كلب آخر عليك أثناء السير

واحدة من أصعب المواقف التي تواجهك أثناء السير بصحبة كلبك الخاص هي محاولة كلب آخر الاعتداء عليك. يسبق محاولة الهجوم مظاهر مختلفة منها النباج - الزمجرة - اعتراض الطريق والوقوف متصلبا - الجرى في اتجاهك وفي كل الأحوال يجب أن تتصرف بسرعة دون أى إبطاء.

التقط بعض الحجارة الكبيرة (كبيرة إلى حد أنها تغطي مساحة كف اليد بالكامل) كلما كانت أكبر كلما كانت أفضل. ارم الحجر في اتجاه الكلب المهاجم اجتهد أن تجعل قطعة الحجر تقفز أمام الكلب ولا تكون موجهة تجاه جسمه. إذا لم تتوافر الحجارة الكبيرة يمكن قذف مجموعة من الحجارة الصغيرة في صورة متتابعة.

يمكن استخدام العصا الغليظة كوسيلة لردع الكلب المهاجم لوح بالعصا بقوة وفي اتجاهات متعددة أمام وجه الكلب.

في الحالات التي لا تتوافر فيها الحجارة أو العصا يمكنك الصياح بقوة «ابعد» وغالبا ما يتسبب ذلك في إخافة الكلب المزعج. إذا لاحظت أن كلبك الخاص يبدي حماسا في الدفاع عنك وجه إليه لكمة قوية على قمة رأسك براحة يدك. أنت لا تريد ولست في حاجة لمساعدة من كلبك.

إذا نشب القتال رغما عنك «راجع المقال الخاص بالقتال بين كلبين» معظم الكلاب المزعجة تتخذ مظهرا عدائيا مزيفا وهي في الواقع لن تمارس الهجوم خاصة إذا مارست معها الأساليب الثلاثة السابقة.

لا تحاول الجرى أمام الكلب العدوانى لأن هذا الأسلوب يشجعه على الهجوم الفعلى. ولكن تمسك بموقعك واصنع ضجيجا يعلو على ضجيجه وفى أغلب الأحوال فإنه يترك لك الميدان.

علاج مشكلة محاولة عض الأيدي والتعلق بالملابس

محاولة قضم الأيدي أو التعلق بالملابس ليست مشكلة حقيقية ولكن معظم الناس لا يتفهمون الحقيقة بصورة واقعية ولا شك أن هذه الظاهرة يمكن أن تكون مزعجة وفيما يلى نقدم الوسيلة التى تمنع الكلب عن تنفيذ هذه الفعلة القبيحة.

معظم الكلاب خاصة الجراء الصغيرة تقدم على محاولة قضم أصابعك عند الربت عليها أو عندما تحاول لغت نظرك إليها أو حتى بمجرد أن تكون قريبا منها. بعض السلالات خاصة البلدج Buildag أو البكسر تفضل على الأغلب استخدام فمها عن استخدام أيديها وهى تحب جذب وشد ملايسك والتعلق بها.

عندما يضع الكلب ملايسك أو يدك فى فمه فإنه يقصد فى الواقع تقديم واجب التحية. ولكن عندما تتكرر منه هذه المحاولة بطريقة مزعجة ضح كفك تحت فك الكلب السفلى بينما تولج - تدخل - إصبعين من أصابعك على لسان الكلب وتدفع بها إلى أقصى ما يمكن داخل فم الكلب حتى تظهر عليه علامات الرغبة فى التقيؤ كرد فعل للإيلاج - الدخول - القوى لإصبعيك. وعندما يسعل الكلب بقوة أو يصدر صوتا فويا طاردا أصابعك خارج فمه فى الحال اهتف صائحا «هيه» أثناء إجراء التدريب السابق وفى الأغلب يتوقف الكلب عن الوقوع فى خطأ محاولة عض اليد أو التعلق بالملابس بمجرد سماع هتاف «هيه» وبمجرد قيام الكلب بطرد أصابعك خارج فمه تقدم له مكافأة فورية فى هدوء. وعندما يحاول عض يدك مرة أخرى. عاود التدريب مرة أخرى.

عندما يتعلق الكلب بملايسك ويبدأ فى جذبها ربما لا تستطيع أن تمارس معه التدريب السابق نظرا لانتطابق فكية اضرب الكلب براحة يدك بقوة على قمة الرأس بين الأذنين لا تخش من عنف الضربة بل يجب أن تكون الضربة قوية

للغاية حتى يقتنع الكلب بعدم معاودة هذه الفعلة مرة أخرى وستدرك فوراً أن الضربة قوية بالدرجة المناسبة عندما يكف الكلب فوراً عن التعلق بملابسك. وإلا عاود الضرب مرة أخرى ولكن بقوة أكبر واهتف في كل مرة بقوة «هيه».

يظل الكلب الذي يتعرض للتدريب السابق مطيعاً وممتنعاً عن عادة القضم وشد الملابس لفترة قد تطول أو تقصر ولكن عندما يشعر بالأمان ويأمن جانبك ويقرر أنه يحبك بشكل عظيم ولا يقدر على معادك أو إنه لا يرغب أبداً في الابتعاد عنك وسيظل وفياً ومخلصاً لك للأبد في هذه الحالة قد يحاول التعبير عن مشاعره تجاهك ويحاول مرة أخرى قضم الأيدي والتعلق بالملابس هذه علامة على أنك نجحت بالكامل في برنامج إعادة التأهيل وفي هذه الحالة عاود التدريب السابق ولكن بدرجة أقل عنفاً - أدخل الطمأنينة في قلبه وهدئ من روعه بطريقة تخبیره فيها أنك لا تحب هذا السلوك ولكنك مع ذلك تبادلته نفس العواطف الجياشه.

محاولة عض قطع الأثاث والخرق البالية

تقوم أغلب الجراء الصغيرة بقضم أى شىء تقع عليه عيناها.. إنها إحدى خصائص الجراء في كل مكان وعادة ما تختفى هذه الظاهرة عندما تصل إلى عمر عامين أى عندما تصل إلى مرحلة النضج الكامل.. مع ذلك ربما تصاب بالدهشة عندما ترى الكلب الكبير - عمر سنة أو سنة ونصف - مازال يحاول قضم الأرض أو الجدران أو الكراسى أو أغطية السرير بالرغم من حجمه الكبير والإجابة أنه مازال يمر بمرحلة المراهقة وأنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج العقلى الذى يصل إليه عند بلوغ سن الثانية أو أكثر.

عندما تلاحظ استمرار الجرو الصغير فى ممارسة هذا السلوك الردىء بالرغم من مجهوداتك.. أمسك به من القفا بعنف واسحبه فوق المادة التى يحاول قضمها قائلاً بصوت عال «كلب غبى» ثلاث أو أربع مرات وأثناء ذلك اضربه بعنف براحة يدك كما تفعل مع الكلب الكبير أو اضربه بعنف بمضرب القفز على فخذه.

اعلم عزيزى أن التدريب السابق لا يؤتى ثماره المرجوة بسرعة. لا شك أن الجرو الصغير سيحس بالأسف الشديد وقت توقيع العقوبة ولكن بمرور الوقت

سرعان ما تتغلب عليه الغريزة ويقبل على تكرار هذا السلوك الخاطئ مرة أخرى.
عاود التدريب.

الشيكولاته.. سامة للكلاب

الشيكولاته شديدة السمية بالنسبة للكلاب لاحتوائها مادة الثيوبرومين «مركب متبلر مرير يوجد في بذور الكاكاو». تقديم الشيكولاته بكميات كبيرة يمكن أن يوجد لها تأثير مميت. والواقع أن تقديم قالب واحد من الشيكولاته يكفى لإصابة كلب متوسط الحجم بأعراض مرضية شديدة.
كن حذرا.. لا تترك قطع «الشيكولاته» أو «آيس كريم الشيكولاته» أو «كيك الشيكولاته» في متناول الكلب.